

**تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس
فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة
لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة**

**The Role of Music in Developing the Skills of
Kindergarten Children**

إعداد

د/ سارة عصام الدين اسماعيل

مدرس التربية الموسيقية بكلية التربية جامعة 6 أكتوبر

مستخلص البحث:

تلعب الموسيقى دوراً كبيراً في حياتنا الثقافية وخاصة في حياة الأطفال ونشأتهم، وتتنوع الموسيقى من حيث الأداء والأنواع والآلات وغيرها، وتعتبر جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية فالموسيقى تساعد الأطفال ففي العديد من الأمور في حياتهم وتساعد في سرعة نموهم وتحسين وظائف المخ والدماغ ككل حيث أفادت التجارب العلمية التي تم إجراؤها على العديد من الأطفال أن سماع الموسيقى وتكرار الأغاني وحفظها يؤدي إلى المساعدة على تقوية الذاكرة والحفظ وتعلم الأصوات والكلمات المختلفة ويعتبر العزف على الآلات الموسيقية المختلفة من الأمور التي تساعد على تحسين القدرات العضلية والعقلية وتزيد من مهارات الطفل في التحكم وفي الإحساس والسمع ، وتعتبر معلمة رياض الأطفال من الشخصيات الرئيسية التي يتعامل معها الطفل ويتأثر بها وتؤثر في تشكيل وعيه وتوجيه سلوكه فمعلمة "رياض الأطفال" هي العمود الفقري وتشكل الدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانيات خلاقية وقدرة على إستمرار وإكتشاف الطفل وطاقاته الداخلية، لذلك يجب أن تكون الطالبة المعلمة ماهرة ومعدة إعداداً أكاديمياً وتربوياً وخاصة أثناء دراستها بحيث تكون ملمة بالقضايا الهامة التي تؤثر في الطفل، لذا يلزم من القائمين على إعداد معلمات "رياض الأطفال" قبل خدمه وبعدها تنمية مهارتهن في معظم الأنشطة الموسيقية وخاصة الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية المستخدمة لأغاني الأطفال.

The Role of Music in Developing the Skills of Kindergarten Children

Abstract:

Music plays a significant role in our cultural life, especially in the lives of children and their upbringing. Music varies in terms of performance, types, instruments, and others. It is an integral part of our daily lives. Music helps children in many aspects of their lives and contributes to their rapid growth and the improvement of their brain functions as a whole. Scientific experiments conducted on many children have shown that listening to music, repeating and memorizing songs helps to strengthen memory and memorization, and learn different sounds and words. Playing different musical instruments helps improve muscular and mental abilities and increases the child's skills in control, feeling, and hearing.

The kindergarten teacher is one of the main characters that the child interacts with and is affected by. She affects the formation of the child's consciousness and guides his behavior. The kindergarten teacher is the backbone and plays a central role in achieving sound upbringing with her creative abilities and potential and her ability to continue and discover the child and his internal energies. Therefore, the student teacher must be skilled and prepared academically and educationally, especially during her studies, so that she is familiar with the important issues that affect the child. Therefore, it is necessary for those responsible for preparing kindergarten teachers before and after service to develop their skills in most musical activities, especially the accompanying rhythms and Arabic beats used in children's songs.

Keywords;

- Music
- Kindergarten children
- Kindergarten teacher
- Skill development
- Arabic rhythms
- Children's songs

المقدمة:

تلعب الموسيقى دوراً كبيراً في حياتنا الثقافية وخاصة في حياة الأطفال ونشأتهم، وتتعدد الموسيقى من حيث الأداء والأنواع والآلات وغيرها، وتعتبر جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية فالموسيقى تساعد الأطفال في العديد من الأمور في حياتهم وتساعد في سرعة نموهم وتحسين وظائف المخ والدماغ ككل حيث أفادت التجارب العلمية التي تم إجراؤها على العديد من الأطفال أن سماع الموسيقى وتكرار الأغاني وحفظها يؤدي إلى المساعدة على تقوية الذاكرة والحفظ وتعلم الأصوات والكلمات المختلفة ويعتبر العزف على الآلات الموسيقية المختلفة من الأمور التي تساعد على تحسين القدرات العضلية والعقلية وتزيد من مهارات الطفل في التحكم وفي الإحساس والسماع.

والمتابع لدور "مرحلة رياض الأطفال" يتضح له أنها البيئة الوحيدة التي تستطيع أن تكمل وتعوض الأطفال عما فقدوه من أسباب التربية الحسنة وذلك لأنها تنتقل وتطلق سراح الطفل من دنيا الكبار إلى مجتمع الصغار فهي التي أنشئت من أجله وهي عمل ذوووب من أجل حياة الطفولة السعيدة والمواطنة الفاضلة.

ولأهمية "مرحلة رياض الأطفال" يجب الاهتمام بمن يساهم في تشكيل شخصية الطفل ووعيه ففي تلك المرحلة وتعتبر معلمة رياض الأطفال من الشخصيات الرئيسية التي يتعامل معها الطفل ويتأثر بها وتؤثر في تشكيل وعيه وتوجيه سلوكه فمعلمة "رياض الأطفال" هي العمود الفقري وتشكل الدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانيات خلاقة وقدرة على استمرار واكتشاف الطفل وطاقاته الداخلية في برامج "رياض الأطفال" ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة المعلمة المتخططة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية الفاهمة لدور التربية في "مرحلة رياض الأطفال" فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة وهي تستطيع غرس روح المسؤولية والمثابرة في نفوس الأطفال، لذلك لا بد أن تكون المعلمة مطلعة على كل جديد في عالم الطفل بالقراءة وحضور الدورات وملمة بكل خصائص نمو الطفل وحاجاته

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

لذلك لابد من أهمية إعداد الطالبة المعلمة من الجوانب النظرية والعملية لذلك يجب أن تكون الطالبة المعلمة ماهرة ومعدة إعدادا أكاديميا وتربويا وخاصة أثناء دراستها بحيث تكون ملمة بالقضايا الهامة التي تؤثر في الطفل، (نور بطاينه 2006م، ص31) لذا يلزم من القائمين على إعداد معلمات "رياض الأطفال" قبل الخدمة وبعدها تنمية مهارتهن في معظم الأنشطة الموسيقية وخاصة الإيقاعات المصاحبة لأغاني الأطفال وهو موضوع البحث الراهن.

الإحساس بالمشكلة :

شعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال المصادر الآتية :

أولاً: الدراسات السابقة:

1. بتحليل نتائج وتوصيات البحوث السابقة ترى الباحثة ومن جهة نظرها وحدود علمها أنه لا توجد دراسات تناولت تعليم الطالبة المعلمة لبعض الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" تخصص رياض الأطفال ولكن هناك العديد من الدراسات أكدت على أهمية تنمية أداء ومهارات الطالبة المعلمة ومنها دراسة سماح عبد الفتاح (2017م) -فاطمة صبحي عفيفي (2021م) - بثينة محمد حسين (2022م) -رشا على عزب (2022م).
2. تضمين المناهج الخاصة بالطالبة المعلمة بالإيقاعات الموسيقية المصاحبة التي تشتمل على بعض "الضروب العربية".
3. تصميم أنشطة تعليمية يمكن من خلالها إبراز دور الإيقاعات الموسيقية المصاحبة "الضروب العربية".
4. أهمية تعليم الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" للطالبة المعلمة وتعزيز دور طفل الروضة في تنمية أداء تلك الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" بآلات الباند الإيقاعية وغيرها.
5. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية المهارات الموسيقية والإيقاعية والضروب العربية لدى الطالبة المعلمة.

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة لشعبة الطفولة المبكرة"

ثانياً: محتوى المنهج:

بالاطلاع على أهداف المنهج ومحتواه للطالبة المعلمة وتحليله لتحديد مدى تناوله للمهارات التي يجب إكسابها للطالبة المعلمة وجدت الباحثة أن الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" والتي تمثل الركيزة الأساسية للغناء والموسيقى غير ممثلة بالشكل الكافي الذي يجب أن تمتلكه الطالبة المعلمة .

ثالثاً: خبرة الباحثة الميدانية:

من خلال تدريس الباحثة للطالبات المعلمة لشعبة رياض الأطفال لاحظت الباحثة أن هناك قصور وضعف لدى الطالبات المعلمة لشعبة رياض الأطفال من الناحية الإيقاعية المصاحبة "الضروب العربية" وأن هؤلاء المعلمات في حاجة إلى بعض الأنشطة التي تسهم في تنمية المهارات الإيقاعية المصاحبة والضروب العربية لديهم من خلال الاستماع إلى بعض الأغاني التي يمكن من خلالها أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية معها.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق عرضه نتضح مشكلة البحث الحالي بأن هناك ضعف وانخفاض مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لدى الطالبة المعلمة لشعبة رياض الأطفال بالفرقة الثالثة المستوي الخامس في الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لأغاني الأطفال بالإضافة إلى قصور المنهج الحالي في تنمية أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية مما أدى إلى ضرورة تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية من خلال فاعلية استخدام أغاني الأطفال لتعليم الطالبة المعلمة بعض الإيقاعات المصاحبة.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة اللازم تلميتها لدي الطالبة المعلمة؟

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

2. ما هو التصور المقترح لأنشطة تعليمية متضمنة بعض أغاني الأطفال المناسبة لتنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة؟

3. ما مدى فاعلية الأنشطة التعليمية المتضمنة استخدام بعض أغاني الأطفال المناسبة لتنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. إكساب الطالبة المعلمة مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية باستخدام أغاني الأطفال .
2. تحديد مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبة المعلمة التي يجب أن تكتسبها لتعليم طفل الروضة .
3. مدى فاعلية استخدام أغاني الأطفال في تعليم الطالبة المعلمة مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. إكساب الطالبة المعلمة مهارة أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية التي تستطيع توظيفها كوسيلة تعليمية تفاعلية لطفل الروضة.
2. قياس مستوى مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" لدى الطالبات المعلمات لشعبة رياض الأطفال باستخدام أغاني الأطفال .

حدود البحث:

1. الحدود الزمنية : خلال الفصل الدراسي الأول عام 2023-2024 م وأستغرق تنفيذ التدريب الطالبات لشعبة رياض الأطفال (8) أسابيع بواقع (2) جلسة أسبوعيا ،إجمالي(16) ساعة.

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

2. **الحدود المكانية:** جامعة 6 أكتوبر، كلية تربية، شعبة رياض الأطفال.
3. **الحدود البشرية:** عينة مقصودة - تم ضبطها قبل التجريب - من طالبات شعبة رياض الأطفال، الفرقة الثالثة، وكان قوامها (50) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة، وكان قوامها (25) طالبة، والأخرى تجريبية، وكان قوامها (25) طالبة.
4. **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على تنمية بعض مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية باستخدام أغاني الأطفال لدى عينة من طالبات شعبة رياض الأطفال بالفرقة الثالثة.

التصميم التجريبي للبحث:

سوف تستخدم الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

أدوات البحث وموارده:

1. قائمة بمهارات أداء للإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال "إعداد الباحثة".
2. إعداد بعض الأنشطة التعليمية المتضمنة بعض أغاني الأطفال لتنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال "إعداد الباحثة".
3. اختبار تحصيلي لمهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للعينة المختارة "إعداد الباحثة".
4. بطاقة ملاحظة مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" "إعداد الباحثة".

فروض البحث:

- 1- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء لبعض

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

الإيقاعات المصاحبة" الضروب العربية "لصالح التطبيق البعدي، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال.

2- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة " الضروب العربية " - لصالح المجموعة التجريبية ،يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال.

3- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة " الضروب العربية " لصالح التطبيق البعدي ،يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال .

4- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة " الضروب العربية " لصالح المجموعة التجريبية ، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: الأنشطة التعليمية المتضمنة استخدام أغاني الأطفال.
- المتغير التابع: بعض مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة " الضروب العربية.

- منهج البحث وإجراءاته:

استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، المنهج الوصفي في دراسة طبيعة متغيرات البحث، والمنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث، والتصميم التجريبي للبحث هو: التصميم ذو المجموعة الواحدة، والذي يعتمد على القياس القبلي لمهارات أداء الإيقاعات المصاحبة ، ثم تنفيذ وتقديم أغاني الأطفال المناسبة، ثم القياس البعدي واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

مصطلحات البحث :

- **الأغنية:** "يعرفها سهير عبد العظيم 2014م، ص70" بأنها: هي تعبير تشترك في أربعة عناصر في وحدة مترابطة "الكلمة - اللحن - الصوت- المؤدى- الآلات الموسيقية" أو هي منظومه زجلية تلحن من المقامات الموسيقية وتستخدم ضروب الموسيقى العربية بما يعبر ويتناسب مع الموضوع الذي تناوله وتبدأ بمقدمة موسيقية ومجموعة أجزاء مغناه يتخللها لزمات أو فواصل موسيقية وتكون الأغنية قصيرة أو طويلة .
- **تعرفها الباحثة إجرائيا:** بأنها أغنية قصيرة أو طويلة حيث تتميز الأغنية الطويلة بالمقامات والفواصل والأجزاء الغنائية الطويلة.
- **أغنية الطفل:** "عرفتها فاطمة البهنساوي 2018م، ص287" بأنها : الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع الطفل وتتميز ببساطة ووضوح المعنى ولها دورا في التعبير عن المناسبات المختلفة. **وتعرفها الباحثة إجرائيا:** بأنها الأغنية التي يجب أن تكون كلماتها بسيطة ولحنها سلس يستطيع الطفل حفظها وترديدها بسهولة.
- **الأنشطة الموسيقية:** "عرفتها منى مصطفى 2022م، ص1608" بأنها: أعمال موسيقية تعتمد على استخدام العناصر الموسيقية "اللحن - الإيقاع - الهارموني لتحقيق أهداف محددة ،كما عرفتھا "لبنى عزازہ 2005م، ص4" بأنها مجموعة من المواقف يمارس فيها الطفل الموسيقى بحيث تساعده على المرور بخبرات مباشرة يكتسب من خلالها الكثير من المعلومات والمهارات وتشبع حاجاته التي تساعده على النمو والتكامل .
- **وتعرفها الباحثة إجرائيا:** بأنه مجموعة من الخبرات المخططة في ضوء احتياجات طفل الروضة ويقوم بها الطفل من خلال توجيهات المعلمة بهدف تنمية مهاراته بمختلف المجالات .
- **مرحلة رياض الأطفال:** عرفها "السنبلي وآخرون 2004م، ص106" بأنها :هي مراكز تمهيدية للمرحلة الابتدائية تقدم خبرات تربوية منظمة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة في جو يسوده الحب والرعاية الشاملة بما يتوافق مع طبيعة المرحلة وطبيعة المجتمع.

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها المرحلة الغير نظامية التي تتناول الطفل من سن الثالثة إلى سن السادسة فتعده بالرعاية الدينية والجسمية والاجتماعية وغيرها على نحو يتفق مع طبيعة وأهداف المجتمع الذي يعيش فيه.

- **المهارات الموسيقية:** عرفتھا "جيلان أحمد 2016م، ص30" بأنها: هي فهم الإيقاع الموسيقى وإدراك زمنه والمفاهيم الموسيقية "مرتفع و منخفض، سريع وبطيء، قوى وضعيف" ومن ثم إصدار استجابة موسيقية متقنه "غناء، عزف، حركة، استماع، ابتكار" وفقاً لمعيار الجمعية الدولية لتعليم الموسيقى، تم تحديد المهارة الموسيقية من ثلاث مهارات أساسية وهي (الاستجابة "الاستماع"، الأداء "يتضمن الغناء، العزف، التدوين الموسيقي، الحركة"، الابتكار" غناء حركي عزفي ابتكاري".

وتعرفها الباحثة إجرائيا: المهارات التي يمكن إكتسابها بعد فهم وأدراك الأزمنة والمفاهيم الموسيقية واكتساب المهارات الثلاثة الازمة لتنمية تلك المهارات .

- **الإيقاعات الموسيقية:** عرفها "اسامة كامل، أمين أنور 2016م، ص36" بأنها: عنصر من عناصر الموسيقى يسهل تدوينه "الروند، البلانش، النوار، الكروش، الدوبل كروش" وغيرها وعد وحداته وقياس زمنه وأدائه حركيا أو بإشارات الجسم "التصفيق، الرتب على الفخذين، بدببة القدمين ، فرقة الأصابع" أو العزف على آلات الباند الإيقاعية"

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها الأشكال الإيقاعية التي تستخدم في تدوين النوتة الموسيقية وهي عنصر من عناصر الموسيقى وهي التي تحدد زمن كل مقطوعه موسيقية سواء "آليه أو غنائية".

- **الإيقاع:** عرفها "نبيل عبد الهادي 2014م، ص85" بأنها: الناظم الزمني للأنغام في الموسيقى العربية والإيقاع في جوهره فهي التوازن والتناسب الذي أقرها الله سبحانه وتعالى لبقاء الكون ودوامه، أما الإيقاع في مفهومه الأدبي والفني فهو الذي ينظم الحركة الفنية حسنا وجمالا.

- **وتعرفها الباحثة إجرائيا:** بأنه النظام الذي ينظم طريقة أداء المقطوعة الموسيقية ويحدد زمنها وسرعتها المطلوبة.

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

- الدم، التلك: عرفها" نبيل عبد الهادي شورة 2017م، ص60"

الدم : مصطلح يعبر عن موضوع النبر القوي في الوزن .

الثلثك: مصطلح يعبر عن موضوع النبر الضعيف في الوزن.

وتعرفها الباحثة إجرائيا: أنهما يستخدمان في الضروب العربية وعند عزفها على الآلات الإيقاعية يوضع العازف بالنبر القوي مما يعنى بالدم ويوضع العازف بالنبر الضعيف مما يعنى التلك ويستخدم القوة في الدم والخفت في التلك عند عزفها.

- **الضروب العربية:** عرفتها "سهير عبد العظيم 2014، ص59" بأنها: الموسيقى العربية تبنى من الجانب الإيقاعي على أوزان تسمى الضروب أو الأصول، وتختص الموسيقى العربية بأوزان وضروب تميزها عن غيرها، كل ميزان يتميز بضغط قوية وآخري ضعيفة تعرف "بالدم، التلك" على الترتيب وللضرب نوعان "بسيط، مركب".

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها الضروب التي تميز بها الموسيقى العربية وتختلف عزفها إيقاعيا حسب الميزان المستخدم مع استخدام النبر القوي "الدم"، والنبر القوي "للتلك".

الإطار النظري: قامت الباحثة بتقسيم هذا الإطار كالاتي:

أولاً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيبا زمنيا كما يلي:

- **دراسة عزيزة خضير يتيم (2016م-9) :** بعنوان "مشكلات التربية العلمية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال" كان الهدف منها الوقوف على مشكلات التربية العملية التي تعاني منها الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية، وتتطلع إلى وضع توصيات للنهوض بالتربية العملية، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة: في معرفة المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة في التربية العملية والوقوف على أسبابها مما يفيد البحث الراهن.

- **دراسة آلاء مصطفى محمد (2019م-3) :** بعنوان "توظيف الأغنية الوطنية لإكساب بعض الضروب العربية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي" كان

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

الهدف منها التعرف على بعض الضروب البسيطة من خلال المصاحبة الإيقاعية لبعض الأغنيات الوطنية وكذلك اكساب أداء بعض الضروب العربية من خلال المصاحبة الإيقاعية للأغنية الوطنية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة: في معرفة كيفية تنمية وتطوير المفاهيم الأساسية الموسيقية الخاصة بالموسيقى والإيقاع.

- دراسة يوسف الحسيني الإمام (2020م-18): بعنوان "الموسيقى والرياضيات": الإيقاعات الموسيقية مدخل لممارسة طفل الروضة مهارات الرياضيات الأساسية المبكرة وتنمية مهاراته الموسيقية، كان الهدف منها هو بحث تلك العلاقة المحتملة بين الموسيقى متمثلة في الإيقاعات الموسيقية وتعلم الرياضيات لطفل الروضة، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة: في معرفة ما إذا كانت الإيقاعات الموسيقية يمكن أن تهيئ بيئة تعلم محببه ومثيرة لطفل الروضة لممارسة مهارات الرياضيات الأساسية في الوقت الذي تتعزز فيه مهاراتهم الموسيقية.

- دراسة تسنيم حسين عبد الحميد (2021م-4): بعنوان "التعليم القائم على المشروعات وعلاقته بمهارات التفكير المنتج لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة" كان الهدف منها معرفة العلاقة بين التعلم القائم على المشروعات ومهارات التفكير المنتج لدى الطالبة المعلمة ومعرفة مهارات التفكير المنتج لدى الطالبة المعلمة التي تناسب التعلم القائم على المشروعات وذلك بتقديم قائمة لمهارات التفكير المنتج المناسبة للطالبة المعلمة وتطبيق مقياس مهارات التفكير المنتج على العينة وتحقيق الطالبة لمعلمة لمهارات التفكير المنتج باستخدام التعلم القائم على المشروعات. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة: في معرفة كيفية ربط التعلم القائم على المشروعات بمهارات التفكير المنتج في المنظومة التعليمية بالتعليم الجامعي.

- **دراسة فاطمة صبحى عفيفي (2021م-11):** بعنوان " برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال "كان الهدف منها رصد الواقع الفعلي لتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهارات التدريس الإلكتروني التفاعلي وكذلك التعرف على مستوى وعي الطالبات المعلمات بمهارات التدريس التفاعلي في بيئات التعلم الإلكتروني بالروضة مع بناء برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال لتنمية مهارات التدريس التفاعلي باستخدام بيئات التعلم الإلكتروني لمواكبة متطلبات العصر ، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة: في معرفة مساهمة التطورات التكنولوجية المعاصرة للتعلم حيث تعتمد على مستويات هذه المؤشرات في تحقيقها على البيئة التي تعتمد على التعلم الإلكتروني ومعرفة ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم وهذا ما يفيد البحث الراهن.

ثانيا: معلمة رياض الأطفال:

تعتبر معلمة رياض الأطفال مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حمايته وتربيته الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا وسلوكيا ودينيا، فعمل معلمة الروضة يتعلق بالطفل النامي ومهمتها تكاد تنحصر في توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق ،حتى يظهر الطفل على حقيقته ويعطى صورة صحيحة عن نفسه تسمح لنا بمعرفته، لذا كان الواجب الأول لمعلمة الروضة هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريقة غير مباشرة، وللمعلمة في الروضة تأثيرا بالغا في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير المقربين للطفل، حتى أبوية فالأطفال يتأثرون كثيرا وهم في

مثل هذا السن بمظهرهم ، شكلهم، حركتهم، إشاراتهم، إيماءاتهم، وألفاظهم التي تصدر عنهم، سلوكياتهم وأخلاقهم التي تبدو منهم، والطفل أسرع في التقاط كل هذا والتأثر به ،ورغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله إلا أن تأثير المعلمة يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعهم على عاداتها وتبث فيهم آداب السلوك ،مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طبعوا عليه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد، كما تؤثر شخصية المعلمة بأبعادها المختلفة تأثيرا بينا في نفوس المتعلمين بصفة عامه ومعلمة رياض الأطفال في نفوس الأطفال بصفة خاصة، فهي القادرة على التأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة، وهي تستطيع أن تغرس روح المسؤولية والمثابرة في نفوس الأطفال والعمل على شد أختيلتهم وتطويرها عن طريق القدوة والموعظة الحسنة وتهيئة المناخ النفسي والمادي اللازمين لذلك، ويمكن القول أن تحقيق أهداف رياض الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على معلمة رياض الأطفال فهي المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة وهي المسؤولة عن تكوين شخصياتهم المتوافقة مع التراث ومع المجتمع وهي المثل الأعلى للأطفال (أسامة كامل:ص46، 47).

وقد استفادة الباحثة : التعرف على معلمة رياض الأطفال واثم العمل على حاجات معلمة رياض الأطفال الى التعلم واكتساب بعض الإيقاعات المصاحبة.

ثالثا: مفهوم معلمة رياض الأطفال:

المتابع لدور رياض الأطفال يتضح له أنها البيئة الوحيدة التي تستطيع أن تكمل وتعوض الأطفال عما فقدوه من أسباب التربية الحسنة وذلك، لأنها تنقل وتطلق سراح الطفل من دنيا الكبار إلى مجتمع الصغار فهي التي أنشئت من أجله وهي في عمل دؤوب من أجل حياة الطفولة السعيدة والمواطنة الفاضلة وتشكل معلمة رياض الأطفال العمود الفقري والدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانات خلاقية وقدرة على استمطار واكتشاف الطفل وطاقاته الداخلية، إن برامج الأطفال ونشاطاتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن إنجازها إلا بواسطة

المعلمة المتخصصة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية الفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال (منى محمد على :ص14).

رابعاً: كفاءات معلمة رياض الأطفال: لابد أن تكون لديها

1. مهارة تعرف مظاهر إعاقات وجدها لدى الأطفال.
 2. مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال.
 3. مهارة تحديد الأهداف التدريسية الخاصة.
 4. مهارة إثارة دوافع الأطفال لإقامة علاقات اجتماعية.
 5. مهارة العمل الجماعي مع آخرين من المعلمين.
 6. مهارة تقييم التعليم الفردي والجماعي للأطفال.
 7. مهارة التقييم الذاتي باستمرار.
- وقد استفادة الباحثة: من التعرف على المهارات والكفاءات لدى معلمه رياض الأطفال وتوظيفها أثناء إجراء البحث.

خامساً: مهام معلمة رياض الأطفال:

تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي ويمكن إجمالي المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي:

1. دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته .
2. دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال.
3. دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم . (هالة حجاجى عبد

(الرحمن:20)

سادساً: صفات معلمة رياض الأطفال:

1. أن تستخدم الأساليب الصحيحة للمديح والتوجيه الفعال وفي الوقت المناسب.
2. أن يكون الهدف من النشاط واضحاً ومحدداً قبل الشروع لتنفيذ النشاط.

3. أن تكون سريعة البديهة وتحسن التصرف في الحالات الطارئة.
4. أن تكون مطلعة على كل جديد في عالم الطفل بالقراءة وحضور الدورات (سلطانه البكر:6).
5. أن تتقبل كل فرد من الأطفال كاملاً بعض النظر عن شكل جسمه ومظهره.
6. أن تكون قادرة على فهم ما يفكر به الطفل أي أن ترى الأمور من زاويته وليس من زاويتها.
7. أن تعتبر الأم جزءاً أساسياً في العملية التربوية وتتفاعل معها باستمرار بإخلاء واحترام.
8. أن تكون جملها سليمة وكلماتها واضحة عند الحديث مع الأطفال وتستخدم مفردات صحيحة.
9. أن تهتم بنظافتها الشخصية وأن يكون مظهرها لائقاً وبسيطاً بثياب واسعة وحذاء مريح ولديه الاستعداد للحركة واللعب والتفاعل.
10. أن تعطى من وقتها للتخطيط لليوم التالي ولا تخرج بمجرد خروج آخر صغير.
11. أن تمنح كل طفل بعضها من وقتها حتى ولو لدقائق معدودة يومياً.
12. أن تنصت للطفل بجدية واهتمام سيشره ويريه.
13. أن يكون الطفل هدفها الأول ومحور تفكيرها عند اتخاذ أي قرارا من قرارات العمل.
14. أن تكون دقيقه في إعداد برنامجها واختيار وسائلها (عاطف عدلي فهمي :8)

سابعاً: الإيقاع : (نبيل عبد الهادي شوره 2016 :33)

الإيقاع هو العنصر الأساسي من عناصر الموسيقى (الإيقاع - النغم) متمثلاً في الخط المصاحب والموازي لخط المنظومة اللحنية للأنغام الموسيقية المختلفة فيغلفها

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض

الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

مما يجعلها غايه في المتعة لكل آذن تسمع وكل مؤدى لها عزفاً أو إنشاداً، والإيقاع عند النظريين العرب هو النسب الزمنية عند "الكندي"، وهو سلسلة أزمنه يوضحها النقر على آلات مجوفه كالطبل والمزهر عند "الفارابي"، وهو تقدي لزمان النقرات عند "بن سينا"، وهو نقرات تتخللها أزمنة محدودة المقادير عند "الأرموي"، وهكذا فالإيقاع عند النظريين هو مجرد سلسلة من النقرات ميزاتها الوحيدة هي نسبها الزمنية، فالإيقاع يلعب دوراً هاماً في تركيب الجملة الموسيقية .

ثامناً: الضروب في الموسيقى العربية: عرفها (أمل جمال الدين محمد 2015م، ص7، 1)

خلية تتكون من وحدات إيقاعية تختلف فيما بينها من ضغط قوى إلى ضعيف وأماكن فيها السكوت والكل مرتبط بالأزمنة الموسيقية المختلفة وتكرر هذه الخلية الإيقاعية حسب نظامها التركيب واحدة تلو الأخرى أداء "وعزفاً على الآلات الإيقاعية المناسبة لمصاحبة المؤلفات الموسيقية المختلفة، والضرب له نظام إيقاعي له خصوصيته في الأداء كل عن الآخر حسب التركيب الإيقاعية لكل ضرب والتي تتكون من جملة ضربات (نقرات) تتفاوت فيما بينها قوة وضعفاً ما يسمى بالنبر القوى والنبر الضعيف ومع ضبط أزمنه هذه النقرات وتوالي أدائها كخط مصاحب للمنظومة اللحنية.

وتصنف الضروب الإيقاعية على حسب وزن الضرب (الميزان) والتقسيم الداخلي للتعجيلات الإيقاعية الداخلية للضرب وذلك لنوعان (بسيط، أعرج).

فالضروب البسيطة: تشمل الضروب ذات الأوزان (الميزان) التي تنقسم الوحدات الإيقاعية فيه إلى وحدات زوجيه داخل التقسيم الداخلي للتعجيلات الإيقاعية الداخلية للضرب.

الضروب المركبة: وهي ذات الوزن (الميزان) المركب (الأعرج) وتشمل الضروب ذات الأوزان (الميزان) التي يكون فيها الوحدات الإيقاعية فردية التقسيم للتعجيلات الإيقاعية الداخلية للضرب.

الإطار التطبيقي:

ستقوم الباحثة في هذا الإطار تطبيق فاعلية استخدام أغاني الأطفال لتعليم الطالبة المعلمة "العينة المختارة" بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية وقياس مدى فاعليتها لديهم وهي (أنا عندي بغبغان - ذهب الليل - هم النوم - ماما زمنها جايه) .

إجراءات البحث:

لما كان الهدف من البحث تنمية مهارة أداء بعض الإيقاعات المصاحبة للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: بناء مواد وأدوات البحث وتضمنت: قائمة مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية ، تصميم الأنشطة لتعليم الطالبة المعلمة بمهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية ، الاختبار التحصيلي لقياس مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية وضبطها، وبطاقة ملاحظة مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات وضبطها، ثانياً: تنفيذ تجربة البحث ، ثالثاً: استخلاص النتائج وتفسيرها وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: بناء موارد وأدوات البحث:

أ- قائمة مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات:

الهدف من إعداد القائمة: تحديد مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات ، وذلك بهدف : اعداد برنامج يتضمن هذه المهارات لتدريب الطالبات المعلمات -عينة البحث.

- المصادر التي اعتمد عليها في اشتقاق قائمة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية:

- - البحوث والدراسات والمراجع التي اهتمت بتنمية مهارات الأداء الإيقاعي والضروب العربية : دراسة (عزيزة خضير يتيم 2016- آلاء مصطفى محمد 2019 - يوسف الحسيني الإمام 2020- تسنيم حسين عبد الحميد 2021 - فاطمة صبحى عفيفي 2021).

- بعد الانتهاء من اشتقاق مهارات أداء لبعض الإيقاعات والضروب العربية من مصادر مختلفة، وبناء قائمة تحتوي على (2) مهارات رئيسية يندرج تحتها (12) مهارة فرعية ، تم عرضها على عدد (10) أستاذًا متخصصًا في الموسيقى ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس (ملحق 1) . وأسفرت نتائج التحكيم عن تعديل صياغات بعض المهارات ،وحذف البعض ،وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وعرض القائمة مرة أخرى على المحكمين ، تم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات ملحق (3) .وبذلك تمت الإجابة عن سؤال البحث الأول الذي نص على : ما مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة اللازم تنميتها لدى الطالبة المعلمة ؟ ومن ثم تحقق الهدف الأول من أهداف البحث وهو : إكساب الطالبة المعلمة مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية باستخدام أغاني الأطفال .

ب- بناء استخدام أغاني الأطفال لتعليم لتنمية مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لدى الطالبات المعلمات وتطبيقه:

بعد التوصل إلى قائمة مهارات أداء بعض الإيقاعات والضروب العربية ، لتدريب الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال -عينة البحث- عليها ، قامت الباحثة بتصميم بعض الأنشطة التعليمية، ومن ثم اختيار المحتوى الذي يحقق تلك الأهداف ،عدد الطالبات، زمن النشاط، أساليب التدريس، القائمة بالتدريس، مكان

تنفيذ الأنشطة التعليمية، معينات التدريس، أساليب التقويم، توزيع الأنشطة، وأخيرا تنفيذ الأنشطة. (ملحق 5).

وقد تضمن الأنشطة القائم على أغاني الأطفال العناصر التالية :

الهدف العام من الأنشطة التعليمية: يستهدف النشاط تنمية مهارات أداء لدى طالبات شعبة رياض الأطفال ، الفرقة الثالثة .

الأهداف الإجرائية للأنشطة التعليمية: تم صياغة الأهداف الإجرائية لجميع الأنشطة التعليمية، وقد راعت الباحثة صياغة كل هدف بصورة مبسطة وسهلة مراعيًا فيها شروط صياغة الأهداف.

أسس بناء الأنشطة التعليمية: من خلال تناول الباحثة للإطار النظري للدراسة الحالية توصل إلى الأسس العامة التي يجي توافرها في الأنشطة ، حيث اعتمد النشاط على أغاني الأطفال ، وروعي عند بناء النشاط مجموعة من الأسس العلمية، وهي:

- أن تكون الأهداف محددة وواضحة الصياغة بحيث تصف السلوك النهائي للطالبة المعلمة ، وأن يكون قابلا للقياس.
- شمول الأهداف حيث شملت الجوانب المعرفية والنفس حركية والوجدانية .
- وضع الأهداف في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- أن تغطي محتوى النشاط جميع الأهداف التعليمية.
- أن تكون صياغة المحتوى بلغة سهلة واضحة مباشرة.
- أن تكون المادة العلمية صحيحة وذات أهمية للطالبة.
- مراعاة التتابع والتكامل للمادة العلمية.
- ترتيب المادة العلمية ترتيبا منطقيا من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- التركيز على نقاط القوة لدى الطالبات .

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

- منح جميع الطالبات فرصة التعلم التحليلي والإبداعي والعلمي.
- زيادة دافعية الطالبات.
- تنوع أساليب التدريب في تنمية المهارات ما بين الحوار والمناقشة، العصف الذهني، لعب الأدوار، العمل في مجموعات، تحليل المضمون، ورش عمل.
- تنوع الأنشطة وتكاملها.
- تحديد زمن لكل نشاط تدريبي تمارسه الطالبة.
- استخدام أساليب التقويم المختلفة والمناسبة، بحيث تشمل الملاحظة لسلوك الطالبة، والاختبار التحصيلي، والتقويم لها وزملائها أثناء التدريب.
- **تدريس الأنشطة التعليمية:** أصبح تدريس الأنشطة القائم على أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال لتنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدي الطالبة المعلمة شعبة رياض الأطفال، إذ يري "ستيرنبرغ" أن المتعلم إذا أراد النجاح في حياته عليه استعمال ثلاث قدرات هي القدرات التحليلية والابداعية والعلمية والموازنة بينهم واكتساب القدرة علي استرجاعها.
- **تقويم الأنشطة التعليمية:** تتضمن الأنشطة ثلاث أنواع من التقويم :
- **التقويم القبلي:** يهدف إلى الكشف عن مستوى معرفة الطالبات بمهارات أداء لبعض الإيقاعات المصاحبة بالإضافة إلي تطبيق أدواتي البحث (بطاقة الملاحظة و الاختبار التحصيلي).
- **التقويم البنائي:** عند تنفيذ الأنشطة التعليمية والانتقال من نشاط لآخر، ويتمثل في أسئلة الباحثة الشفوية وتنفيذ الأنشطة.
- **التقويم النهائي:** يتمثل في تطبيق أدواتي البحث (بطاقة الملاحظة و الاختبار التحصيلي).

محتوي الأنشطة التعليمية :

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

تم تحديد محتوى الأنشطة التعليمية في ضوء احتياجات الطالبات المعلمات ،وهي عبارة عن مجموعة المتغيرات المطلوبة حدوثها في الطالبة المعلمة ، والمتعلقة بمعلوماتها ،خبراتها ،أدائها، سلوكها ، واتجاهاتها لتطوير ادائها لبعض الإيقاعات المصاحبة ، وروعي في محتوى النشاط أن يكون متناسق مع الأهداف ومتنوع ،وقابل للتقويم ، وينمي مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة .
وقد تم تنفيذ الأنشطة على مدار (8) أيام ، (120) دقيقة يوميا، بإجمالي (2) ساعة ، (15) نشاط ، بواقع جلستين أسبوعياً .

اليوم	الجلسة	النشاط	نوع النشاط
الأول	الأولى	الأشكال الإيقاعية البسيطة	تنمية مهارة أداء بعض الأشكال الإيقاعية البسيطة لدى الطالبة المعلمة لشعبة رياض الأطفال.
الثاني	الثانية	الضروب العربية البسيطة.	معرفة وتنمية مهارة أداء الضروب العربية البسيطة لدى الطالبة المعلمة لشعبة رياض الأطفال.
الثالث	الثالثة	الميزان الموسيقي البسيط .	تنمية معرفه أداء الميزان الموسيقي البسيط لدى الطالبة المعلمة لشعبة رياض الأطفال
الرابع	الرابعة	أغنية "ماما زمنها جايه".	تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لدى الطالبة المعلمة للجزء الأول لأغنية ماما زمنها جايه.
الخامس	الخامسة	أغنية "ماما زمنها جايه".	تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لدى الطالبة المعلمة للأغنية كاملة.
السادس	السادسة	أغنية "ذهب الليل".	تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لدى الطالبة المعلمة للجزء الأول لأغنية ذهب الليل.
السابع	السابعة	أغنية "ذهب الليل".	تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لدى الطالبة المعلمة

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

				للأغنية كاملة.
الثامن	الثامنة	مراجعة أغنيتي "ماما زمنها جايه - ذهب الليل".	تنمية مهارات الطالبات المعلمات بأداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للأغنيتين .	
التاسع	التاسعة	أغنية "أنا عندي بغبان ".	تنمية مهارات الطالبات المعلمات بأداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للجزء الأول.	
العاشر	العاشرة	أغنية "أنا عندي بغبان ".	تنمية مهارات الطالبات المعلمات بأداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية الجزء الثاني .	
الحادي عشر	الحادية عشر	أغنية "أنا عندي بغبان ".	تنمية مهارات الطالبات المعلمات بأداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للأغنية كاملة.	
الثاني عشر	الثانية عشر	أغنية "هم النم"	تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات للجزء الأول.	
الثالث عشر	الثالثة عشر	أغنية "هم النم"	تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للأغنية كاملة.	
الرابع عشر	الرابعة عشر	مراجعة أغنيتي "أنا عندي بغبان" - "هم النم".	تنمية مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية لدى الطالبات المعلمات.	
الخامس عشر	الخامسة عشر	أغاني الأطفال " ماما زمنها جايه- ذهب الليل - أنا عندي بغبان" - "هم النم".	تنمية معرفة الطالبة المعلمة بمهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية	

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

وبذلك تمت الإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي نص على: ما هو التصور المقترح لأنشطة تعليمية متضمنة بعض أغاني الأطفال المناسبة لتنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدي الطالبة المعلمة ؟ ومن ثم تحقق الهدف الثاني من أهداف البحث وهو : تحديد مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبة المعلمة التي يجب أن تكتسبها لتعليم طفل الروضة.

ت- الاختبار التحصيلي لقياس مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال:

تم إعداد اختبار تحصيلي بهدف قياس مهارات الأداء لبعض الإيقاعات والضروب العربية، مكونة من (3) أسئلة ، وجاءت أسئلة الاختبار متنوعة ما بين : قياس الجانب اللغوي - وعددهم (3) أسئلة، قياس الجانب الإيقاعي وعددهم (3) أسئلة ، قياس الجانب الابتكاري وعددهم (3) أسئلة .

ضبط الاختبار :

تم ضبط الاختبار التحصيلي من خلال عمليتي قياس الصدق والثبات كما يلي :
قياس صدق الاختبار : تم عرض الاختبار مع قائمة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات والضروب العربية ، وبطاقة الملاحظة ، وأهداف البحث على مجموعة من السادة المحكمين (عددهم 10) المتخصصين في الموسيقى ، ورياض الأطفال ، والمناهج (ملحق 1) وتم تعديل الاختبار في ضوء الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمين من حذف وإضافة وتعديل في الصياغة (ملحق 3).

قياس ثبات الاختبار: تم قياس ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة من المعلمات قوامها (5) معلمات - غير عينة البحث - وتم تصحيح الاختبار ، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول ، وتم تصحيحه ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين كان (91 ر) وهي نسبة دالة على ثبات الاختبار ، وأصبح الاختبار صالح للتطبيق (ملحق 3).

الصورة النهائية للاختبار:

جدول (2) يوضح توزيع أسئلة الاختبار

م	نوع السؤال	عدد الأسئلة	الدرجة
أولاً	الجانب اللحني.	3	15
ثانياً	الجانب الإيقاعي.	3	15
ثالثاً	الجانب الابتكار.	3	15
المجموع		9 أسئلة	45 درجة

ث- بطاقة ملاحظة مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات .

كان الهدف من بطاقة الملاحظة أداء الطالبات المعلمات بغرض تعرف مدى ما طرأ من تحسن على أدائهن في مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية نتيجة لمرورهن بالأنشطة التعليمية المختلفة وللتأكد من صلاحية البطاقة للاستخدام ،قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

صياغة بنود البطاقة :

صيغت بنود البطاقة بصورة إجرائية في عبارات مباشرة تصف الأداء المهاري وصفاً دقيقاً وروعي أن يحتوي كل بند من بنود البطاقة على أداء واحد فقط ، حتى يمكن ملاحظته بسهولة ، وجاءت العبارات كلها مثبتة ،وتكونت البطاقة من (2) مهارة رئيسية (التذوق الموسيقي - التذوق الغنائي) ، يندرج تحتها (8) مهارة فرعية.

صدق البطاقة:

تم تحليل المهارات المراد قياسها لدى الطالبات المعلمات إلى مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة الرئيسية ، ثم عرضت البطاقة على عدد (10) من المحكمين (ملحق 2) للتأكد من ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية ، وما إن كانت المهارات الفرعية تغطي جميع جوانب المهارة الرئيسية . وتم إجراء التعديلات

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

التي أشار بها السادة المحكمون ، واستبعدت الأداءات التي قلت نسبة الاتفاق حولها عن 80% ، وتكونت البطاقة في صورتها النهائية من (2) مهارات رئيسية يندرج تحتها (8) مهارة فرعية.

ثبات بطاقة الملاحظة :

حسب ثبات البطاقة عن طريق ثبات الملاحظين ، حيث قامت الباحثة - بمساعدة اثنين من مشرفات الروضة - بملاحظة سلوك ست طالبات معلمات أثناء تنفيذهن البرنامج اليومي للروضة خلال فترة التدريب الميداني، بإحدى روضات الجيزة " الشيخ زايد" لمدة ساعة ونصف ، وحسب معامل الارتباط بين درجات الملاحظين الثلاثة بالنسبة للطالبات المعلمات الستة باستخدام معادلة كرونباك ، وكان معامل ثبات البطاقة 0.851 وهو معامل ثبات مرتفع ، يدل على ثبات البطاقة .

التقدير الكمي لأداء الطالبات المعلمات :

حددت الباحثة ثلاثة مستويات لمدى وجود المهارة المراد قياسها لدى الطالبات المعلمات وهي: (لا يؤدي - مقبول - جيد) اختيرت الدرجات (صفر - 1 - 2) لتعبر كمياً عن تلك المستويات على الترتيب ، وبناء على ذلك كانت النهاية العظمى لدرجات البطاقة هي (64) درجة وأصبحت البطاقة صالحة للتطبيق ملحق (3).

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث: مرت إجراءات تجربة البحث بمجموعة من الخطوات كما يلي:

1. التصميم التجريبي للبحث :

اعتمدت الباحثة عند تطبيق البرنامج على أحد التصميمات التجريبية ، وهو التصميم ذو المجموعتين ، التجريبية والضابطة.

2. تحديد عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بطريقة مقصودة من الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ، الفرقة الثالثة ، وراعي الباحثة في اختيار العينة ، السن ، المستوى الأكاديمي

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

والتحصيلي بالرجوع لنتائج الطالبات في للعامين السابقين أي نتيجة كل طالبة من الفرقة الأولى والثانية ،الخبرات السابقة والدورات التدريبية التي حصلن عليها ،وكان قوامها (50) طالبة ، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداها ضابطة ،وكان قوامها (25) طالبة ،والأخري تجريبية ،وكان قوامها (25) طالبة ، وتم اختيار الطالبات من كلية التربية ، جامعة 6 أكتوبر حيث تعمل الباحثة .

3. تطبيق تجربة البحث :

أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث :

قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث - بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي - قبلياً على الطالبات المعلمات - عينة البحث ، وذلك لتحديد مستوي المجموعتين التجريبية، والضابطة وقد أثبتت نتائج التطبيق التكافؤ بين المجموعتين فيما يخص مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية ، حيث لا يوجد فرق دال إحصائياً بينهما قبل تنفيذ تجربة البحث .

ب-تطبيق تجربة البحث:

اجتمعت الباحثة مع الطالبات المعلمات أفراد العينة عينة البحث ، ووضحت لهن الهدف من الأنشطة التعليمية ، ثم أجابت عن تساؤلات الطالبات حول طبيعة الأنشطة التعليمية والغرض منها وكيفية تنفيذها والمهام المطلوبة من الطالبات ، والفائدة التي تعود عليهن من المشاركة في الأنشطة لطالبات المجموعة التجريبية ، على مدار 8 أيام / بواقع 120 دقيقة ، إجمالي 2 ساعة يومياً.

ت-التطبيق البعدي لأدوات البحث :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة ، والاختبار التحصيلي بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وتم تفرغ درجات كل طالبة على حده ، ومن ثم جمعت البيانات، وأجريت المعالجة الإحصائية لها.

ثالثاً : نتائج البحث وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء من البحث عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث وفروضه وأهدافه ،وعرض التوصيات والبحوث المقترحة.

1. الأجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص علي:

ما مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة اللازم تنميتها لدي الطالبة المعلمة ؟ وقد تمت الأجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث ،حيث توصلت الباحثة إلى قائمة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبات المعلمات، وبهذا قد يكون تحقق الهدف الأول من هذا البحث وهو: محاولة إكساب الطالبة المعلمه مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية باستخدام أغاني الأطفال .

2. الأجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي نص علي:

ما هو التصور المقترح لأنشطة تعليمية متضمنة بعض أغاني الأطفال المناسبة لتنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدي الطالبة المعلمة ؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث ،حيث قامت الباحثة بتصميم الأنشطة التعليمية ، وقائمة مهارات أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية ،وقامت بتحديد العناصر والأهداف والمحتواه، ثم قامت بعرض الأنشطة علي مجموعة من المحكمين في الموسيقى والمناهج وتربية الطفل لضبطها ومن ثم تحقق الهدف الثاني من هذا البحث وهو : تحديد مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية للطالبة المعلمة التي يجب أن تكتسبها لتعليم طفل الروضة .

3. الأجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي نص علي:

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

ما مدى فاعلية الأنشطة التعليمية المتضمنة استخدام بعض أغاني الأطفال المناسبة لتنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة ؟ وسيتم الإجابة عليه من خلال التحقق من فروض البحث .

4. التحقيق من صحة فروض البحث :

- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" لصالح التطبيق البعدي ، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال.
- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" - لصالح المجموعة التجريبية ، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال.
- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" لصالح التطبيق البعدي ، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال .
- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة "الضروب العربية" لصالح المجموعة التجريبية ، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال .

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث تم اختيار عينة البحث ، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة البحث قبلياً ثم تم تنفيذ الأنشطة التعليمية ملحق (3) ، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث بعدياً .

وتعرض الباحثة نتائج البحث على النحو التالي:

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم عرضاً لصدق وثبات أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج التجريبي ، والتصميم التجريبي المستخدم هو التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، الذي يعتمد على القياس القبلي للمتغيرات التابعة ثم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية ثم القياس البعدي، ثم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يهدف الباحث إلى تطبيق وإجراء الدراسة عليه، ويتكون مجتمع البحث من كلية التربية ، جامعة 6 أكتوبر.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من الطالبات المعلمات شعبة رياض الأطفال ، الفرقة الثالثة وكان قوامها (50) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحدهما ضابطة وكان قوامها (25) طالبة والأخرى تجريبية وكان قوامها (25) طالبة.

أدوات الدراسة :

1. اختبار تحديد القدرات والخبرات الموسيقية لبعض مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدي الطالبة المعلمة و يتكون من ثلاث محاور كالتالي :
 - قياس الجانب اللحني: و يتكون من ثلاثة أسئلة لكل سؤال 5 درجات
 - قياس الجانب الإيقاعي: و يتكون من ثلاثة أسئلة لكل سؤال 5 درجات
 - قياس الجانب الابتكاري: و يتكون من ثلاثة أسئلة لكل سؤال 5 درجات
2. بطاقة الملاحظة و تتكون من محورين كالتالي :

• التذوق الموسيقي : و يتكون من 8 عبارات.

• التذوق الغنائي : و يتكون من 8 عبارات.

صدق أدوات الدراسة:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012: 429)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2014: 179)، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال ما يأتي:

1. صدق و ثبات اختبار تحديد القدرات والخبرات الموسيقية

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم قياس الصدق الظاهري لمحتوى الاختبار من خلال عرضه على متخصصين لتقرير مدى تمثيله للظاهرة المطلوب قياسها، من حيث الفقرات والمحاوّر معاً، إذ عرض على محكمين من ذوي الخبرة للارتقاء بمستواه ولضمان تحقيقه للهدف الذي صمم لأجله، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين، و اقتراحاتهم وأجرت التعديلات في ضوء آرائهم، وبناء على ملاحظاتهم أستقر الاختبار بشكله النهائي والمبين في الجانب العملي، حيث تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة قبول 80% من آراء المحكمين، وبلغ عدد أسئلة الأداة في صورتها النهائية على (9 أسئلة)، الأمر الذي يعني ضمناً صدق ظاهر أداة الدراسة وتحكيمها مؤشراً على صدقها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاختبار ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاختبار

جدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون للعبارات بالدرجة الكلية للمحور

قياس الجانب الابتكاري		قياس الجانب الإيقاعي		قياس الجانب اللحني	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.910**	7	0.901**	4	0.953**	1
0.930**	8	0.931**	5	0.976**	2
0.952**	9	0.968**	6	0.945**	3

** دال عند مستوى معنوية أقل من (0.01)

* دال عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع قيمة معاملات الارتباط على مستوى إجمالي الاختبار حيث جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وذلك بين درجات العبارات بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.901 إلى 0.976).

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	قياس الجانب اللحني	3	0.952**
2	قياس الجانب الإيقاعي	3	0.965**
3	قياس الجانب الابتكاري	3	0.953**

** دال عند مستوى معنوية أقل من (0.01)

*** دال عند مستوى معنوية أقل من (0.05)**

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع قيم المعاملات مما يعكس العلاقة بين المحاور المختلفة ومدى تمثيلها للاختبار وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه المحاور حيث انها حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية لأجمالي الاختبار تراوحت بين (0.952 إلى 0.965) ، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي

ثالثاً: الصدق التمييزي

. تم ترتيب درجات عينة الدراسة ترتيباً تنازلياً ثم تحديد الأرباعي الأعلى و الأرباعي الأدنى لأداة الدراسة و اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز وهو ما يعد مؤشر على صدقه. والجدول التالي يوضح اختبار "ت" لأيجاد مدى دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى و الأرباعي الأدنى للاختبار.

جدول (3)

الصدق التمييزي للاختبار باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	الدالة
الاختبار	26.500	7.122	7.913	0.000	دالة
	44.600	1.265			

**** دال عند مستوى معنوية أقل من (0.01)**

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى و الأرباعي الأدنى لأجمالي الاختبار حيث بلغت قيمة "ت" (7.913) عند مستوى معنوية أقل من (0.01) و ذلك لصالح الأرباعي الأعلى

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

بمتوسط حسابي (44.600) مقابل متوسط حسابي (26.500) للأربعاء الأدنى مما يدل على صدق الاختبار في التمييز .

- ثبات الاختبار :

تم الاعتماد في قياس الثبات على معامل ألفا كرونباخ ، ومعنى الثبات أن أداة الدراسة تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة في أوقات مختلفة (العساف، 2012: ص430)، ويأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في أداة الدراسة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في الأداة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للواحد الصحيح، وكلما زادت قيمة المعامل عن 0.6 دل ذلك على تحقق خاصية الثبات، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (4)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاختبار

م	المحور	عدد العبارات	الفاكرونباخ
1	قياس الجانب اللحني	3	0.953
2	قياس الجانب الإيقاعي	3	0.925
3	قياس الجانب الابتكاري	3	0.922
	الثبات الكلي	9	0.970

يتضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأجمالي الاختبار بلغ (0.970) مما يدل على الثبات المرتفع لأداة الدراسة ، كما أكدت قيم معامل ألفا كرونباخ على اعتمادية هذه المحاور بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات للمحاور ما بين (0.922 إلى 0.953) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن أبعاد الاختبار.

2. صدق و ثبات بطاقة الملاحظة

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم قياس الصدق الظاهري لمحتوى بطاقة الملاحظة من خلال عرضه على متخصصين لتقرير مدى تمثيله للظاهرة المطلوب قياسها، من حيث الفقرات والمحاوور معاً، إذ عرض على محكمين من ذوي الخبرة للارتقاء بمستواه ولضمان تحقيقه للهدف الذي صمم لأجله، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين، و اقتراحاتهم وأجرت التعديلات في ضوء آرائهم، وبناء على ملاحظاتهم أستقرت بطاقة الملاحظة بشكلها النهائي والمبين في الجانب العملي، حيث تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة قبول 80% من آراء المحكمين، وبلغ عدد عبارات الأداة في صورتها النهائية على (16 عبارة)، الأمر الذي يعني ضمناً صدق ظاهر أداة الدراسة وتحكيمها مؤشراً على صدقها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية.

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون للعبارات بالدرجة الكلية للمحور

التذوق الغنائي		التذوق الموسيقي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.642**	9	0.743**	1
0.782**	10	0.467**	2
0.802**	11	0.746**	3

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

0.683**	12	0.739**	4
0.711**	13	0.776**	5
0.683**	14	0.796**	6
0.411*	15	0.650**	7
0.608**	16	0.665**	8

* دال عند مستوى معنوية أقل من (0.01)

* دال عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع قيمة معاملات الارتباط على مستوى إجمالي بطاقة الملاحظة حيث جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) و (0.05)، وذلك بين درجات العبارات بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.411 إلى 0.802).

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية

معامل الارتباط	عدد العبارات	المحور
0.551**	8	التذوق الموسيقي
0.626**	8	التذوق الغنائي

* دال عند مستوى معنوية أقل من (0.01)

* دال عند مستوى معنوية أقل من (0.05)

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع قيم المعاملات مما يعكس العلاقة بين المحاور المختلفة ومدى تمثيلها لبطاقة الملاحظة وهذا ما ينعكس بشكل كبير على درجة مصداقية هذه المحاور حيث انها حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية لأجمالي بطاقة الملاحظة تراوحت بين (0.551 إلى 0.626)، وهذا يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي

ثالثاً: الصدق التمييزي

تم ترتيب درجات عينة الدراسة ترتيباً تنازلياً ثم تحديد الأرباعي الأعلى و الأرباعي الأدنى لأداة الدراسة و اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً مما يدل على قدرة بطاقة الملاحظة على التمييز و هو ما يعد مؤشر على صدقه. والجدول التالي يوضح اختبار "ت" لأيجاد مدى دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لبطاقة الملاحظة.

جدول (7)

الصدق التمييزي لبطاقة الملاحظة باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	الدالة
بطاقة الملاحظة	28.200	3.084	8.276	0.000	دالة
	40.200	3.393			

** دال عند مستوى معنوية أقل من (0.01)

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لأجمالي بطاقة الملاحظة حيث بلغت قيمة "ت" (8.276) عند مستوى معنوية أقل من (0.01) و ذلك لصالح الأرباعي الأعلى بمتوسط حسابي (40.200) مقابل متوسط حسابي (28.200) للأرباعي الأدنى مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة في التمييز .

- ثبات الاختبار :

تم الاعتماد في قياس الثبات على معامل ألفا كرونباخ ، ومعنى الثبات أن أداة الدراسة تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة في أوقات مختلفة (العساف، 2012: ص430)، ويأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة "

لم يكن هناك ثبات في أداة الدراسة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في الأداة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للواحد الصحيح، وكلما زادت قيمة المعامل عن 0.6 دل ذلك على تحقق خاصية الثبات، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (8)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

م	المحور	عدد العبارات	الفاكرونباخ
1	التذوق الموسيقي	8	0.848
2	التذوق الغنائي	8	0.824
	الثبات الكلي	16	0.856

يتضح أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأجمالي بطاقة الملاحظة بلغ (0.856) مما يدل على الثبات المرتفع لأداة الدراسة ، كما أكدت قيم معامل ألفا كرونباخ على اعتمادية هذه المحاور بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات للمحاور ما بين (0.824 إلى 0.848) مما يعكس درجة عالية من ثبات الأداة المستخدمة في التعبير عن أبعاد بطاقة الملاحظة .

أساليب المعالجة الإحصائية

1. معامل ارتباط بيرسون
2. معامل ثبات ألفا كرونباخ
3. المتوسط الحسابي
4. الانحراف المعياري
5. اختبار ت لعينتين مترابطتين
6. اختبار ت لعينتين مستقلتين

ثانياً: ضبط متغيرات الدراسة

1 - تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار:

قام الباحث بمقارنة درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية على الاختبار قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (9)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية للاختبار بين المجموعتين الضابطة و التجريبية

الدالة	مستوى المعنوية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
غير دالة	0.472	0.725	1.441	28.080	25	الضابطة
			1.287	28.360	25	التجريبية

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الضابطة و التجريبية قبل تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة " ت " (0.725) بمستوى معنوية (0.472) أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين أي تقارب درجاتهم في التطبيق القبلي.

2 - تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في بطاقة الملاحظة:

قام الباحث بمقارنة درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية على بطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبطاقة الملاحظة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الدالة	مستوى المعنوية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	
غير دالة	0.380	0.886	1.551	31.360	25	الضابطة	بطاقة
			1.640	31.760	25	التجريبية	الملاحظة

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الضابطة و التجريبية قبل تطبيق البرنامج حيث بلغت قيمة " ت " (0.886) بمستوى معنوية (0.380) أكبر من (0.05) أي غير دالة احصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين أي تقارب درجاتهم في التطبيق القبلي.

ثالثاً : فروض الدراسة

الفرض الأول : يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة" الضروب العربية " لصالح التطبيق البعدي ، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال.

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي

لبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	الدالة
--------	-------	-----------------	-------------------	--------	----------------	--------

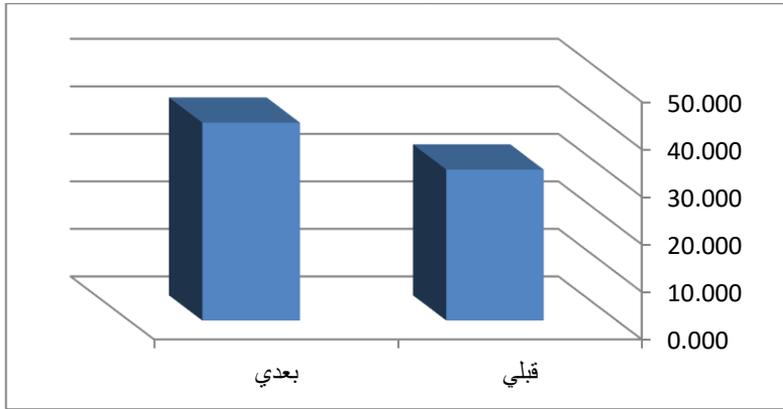
" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

دالة	0	23.658	1.655	41.640	25	بعدي	بطاقة الملاحظة
			1.640	31.760	25	قبلي	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة حيث بلغت قيمة " ت " (23.658) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (41.640) مقابل قيمة متوسط حسابي (31.760) للقياس القبلي.

شكل (1)

متوسطات القياس القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة



الفرض الثاني : يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة " الضروب العربية " - لصالح المجموعة التجريبية ،يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال.

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة

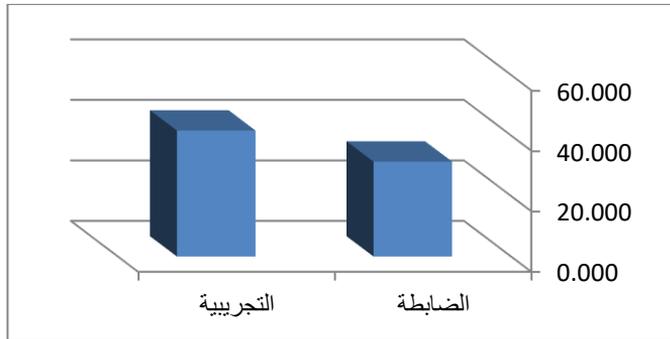
في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة

الدالة	مستوى المعنوية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	
دالة	0	22.657	1.551	31.360	25	الضابطة	بطاقة
			1.655	41.640	25	التجريبية	الملاحظة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة حيث بلغت قيمة " ت " (22.657) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (41.640) مقابل قيمة متوسط حسابي (31.360) للمجموعة الضابطة.

شكل (2)

متوسطات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية لبطاقة ملاحظة



الفرض الثالث : يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة " الضروب العربية "

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

لصالح التطبيق البعدي، يعزى لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال .

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

جدول (13)

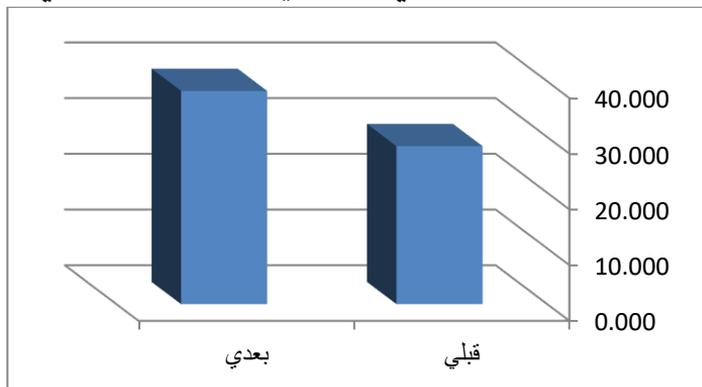
نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي
للاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	الدلالة
الاختبار	بعدي	38.280	6.031	8.155	0.000	دالة
	قبلي	28.360	1.287			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة " ت " (8.155) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي (38.280) مقابل قيمة متوسط حسابي (28.360) للقياس القبلي.

شكل (3)

متوسطات القياس القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي



" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة "

الفرض الرابع : يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة " الضروب العربية " لصالح المجموعة التجريبية ، يعزي لأثر الأنشطة التعليمية المقترحة القائمة على أغاني الأطفال .
تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين و ذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

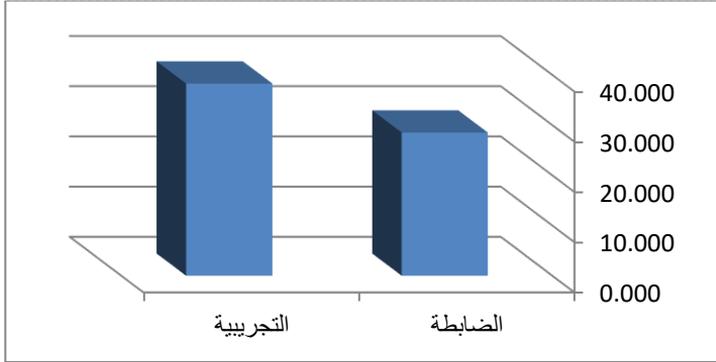
المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	الدلالة
الاختبار	25	28.520	1.295	7.911	0.000	دالة
	25	38.280	6.031			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة " ت " (7.911) بمستوى دلالة أقل من (0.01) لصالح المجموعة التجريبية بقيمة متوسط حسابي (38.280) مقابل قيمة متوسط حسابي (28.520) للمجموعة الضابطة.

شكل (4)

متوسطات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية للاختبار التحصيلي

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"



وبهذا تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص علي: مامدى فاعلية الأنشطة التعليمية المتضمنة إستخدام بعض أغاني الأطفال المناسبة لتنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة ؟ ومن ثم تحقق الهدف الثالث من أهداف البحث وهو : قياس فاعلية إستخدام أغاني الأطفال في تعليم الطالبة المعلمه مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية.

وتعرض الباحثة نتائج البحث على النحو التالي:

1. التعرف على مستوى وعى الطالبة المعلمة برياض الأطفال بمهارة أداء الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية.
2. قياس فاعلية إستخدام أغاني الأطفال في تعليم الطالبة المعلمه مهارات أداء بعض الإيقاعات المصاحبة والضروب العربية.

توصيات البحث :

مما سبق وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. إعداد دورات تدريبية موسيقية للطالبات المعلمات لشعبة "رياض الأطفال" لتنمية مهاراتهم الموسيقية والإيقاعية.
2. إهتمام الطالبات المعلمات لشعبة"رياض الأطفال" بتطوير مهاراتهم الموسيقية بصفه دائمه.

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

3. توعية معلمى "رياض الأطفال" بمراعاة الإهتمام بأداء الإيقاعات المختلفة والحرص على تعليمها لأطفال الروضة.

4. الإهتمام بإدخال معظم الضروب العربية المستخدمة للأغاني المختلفة لدى المناهج المتخصصة للطالبات المعلمات لشعبة "رياض الأطفال".

وبعد عرض الباحثة للنتائج الإحصائية توصى الباحثة بالآتى :
البحوث المقترحة:

1. أثر تعليم الضروب العربية على تنمية أداء المهارات الإيقاعية لدى الطالبات المعلمات لشعبة "رياض الأطفال"
2. تصميم برنامج تعليمى لتنمية أداء الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبات المعلمات لشعبة "رياض الأطفال".

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أسامة كامل راتب - أمين الخولى (2016م): "التربية الحركية للطفل" ، دار الفكر العربى، القاهرة.
- أمل جمال الدين محمد - محمد شعله (2015م): "الروزنامة الموسيقية في الضروب الإيقاعية"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- آلاء مصطفى محمد (2019م): "توظيف الأغنية الوطنية لإكساب بعض الضروب العربية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي"، بحث منشور، العدد 22، جامعة المنيا.
- تسنيم حسين عبد الحميد (2021م): "التعليم القائم على المشروعات وعلاقته بمهارات التفكير المنتج لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة"، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد 13، العدد 48، أكتوبر.
- جيلان أحمد عبد القادر (2016م): "الموسيقى والطفل"، المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة.
- سلطانه البكر (2016م): "معلمة الروضة بين النظرية والتطبيق"، دار المفردات للنشر والتوزيع.
- سهير عبد العظيم (2014م): "أجندة الموسيقى العربية، دار الكتب القومية، القاهرة.
- عاطف عدل فهمى (2022م): "معلمة الروضة"، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- طارق عبد الرؤوف (2008م): "معلمة رياض الأطفال"، مؤسسة طيبه للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

- عبد العزيز عبد الله السنبل وآخرون (2004م): "نظام التعليم في المملكة العربية السعودية"، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- عزيزة خضير تيم (2016م): "مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة تخصص رياض أطفال"، بحث منشور، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، يوليو، كلية التربية، جامعة حلوان.
- فاطمة البهنساوي (2018م): "الاستفادة من أغنية الطفل المصري في تحسين مستوى أداء طالب الكلية على آله البيانو"، بحث منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الخامس.
- فاطمة صبحى عفيفي (2021م): "برنامج تدريبي قائم على بيئات التعلم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التدريس التفاعلي للطالبة المعلمة برياض الأطفال"، بحث منشور، مجلد 13، العدد 46، إبريل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- لبنى حسين عبد الله عزاز (2005م): "فاعلية برنامج موسيقى لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة، بحث منشور، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية تربية، جامعة حلوان، مجلد 11، العدد 3، أكتوبر.
- منى محمد على جاد (2017): "معلمة رياض الأطفال"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- منى مصطفى السيد زيتون (2022م): "برنامج أنشطة موسيقية مقترح لرفع الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث، كلية التربية النوعية، المجلد 8، العدد 42، جامعة المنيا،
- نور بطانيه (2006م): "مشكلات رياض الأطفال"، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن.
- نبيل عبد الهادي شوره (2014م): "الياقوته الأولى في تاج الموسيقى العربية"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة.

" تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أغاني الأطفال وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الأداء لبعض الإيقاعات المصاحبة لدى الطالبة المعلمة شعبة الطفولة المبكرة"

- _____(2016م):"دليل الموسيقى العربية"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة.
- _____(2017م):"المقدمة وتذوق وتحليل الموسيقى العربية"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة.
- هاله حجاجي عبد الرحمن(2019م):"دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة"، دار العلم والإيمان.
- يوسف الحسيني الإمام(2020م):"الموسيقى والرياضيات: الإيقاعات الموسيقية مدخل لممارسة طفل الروضة مهارات الرياضيات الأساسية المبكرة وتنمية مهاراته الموسيقية"، بحث منشور، العدد128، ديسمبر، كلية التربية، جامعة طنطا.